

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة الاتصال والتفاهم بين الناس. ولها دور هام في حياة الناس كوسيلة للتفكير، ووسيلة للتعبير، ووسيلة للاتصال، ووسيلة لحفظ التراث، ووسيلة للتعليم والتعلم، وغير ذلك. وإن اللغة التي يستخدمها الناس في هذا العالم كثيرة، منها اللغة العربية. فاللغة العربية لها مكانة خاصة بين اللغات في العالم. نزل الله القرآن الي رسوله محمد صلي الله عليه وسلام باللغة العربية، كقوله تعالى في سورة الشورى : (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَأَرْبَبَ فِيهِ) (٧).^١

واللغة العربية لها خصائص بعضها: تمايز اللغة العربية صوتيا، ارتباط الحروف ودلالة الكلمات، تميز اللغة العربية بظاهرة الترادف، اللغة العربية لغة اشتقاقية، تتميز اللغة العربية بأنها لغة اعراب^٢.

وفي عملية تعليم اللغة العربية يوجد من الطلاب الذين يشعرون بالملل و الكسل، وتكون هذه القضية بأسباب كثيرة، منها: (١) أن العملية التدريسية مجرد نقل المواد الدراسية من قبل المدرسين إلى الدارسين، فيشعرون الطلاب بالملل والكسل. (٢) المدرس يقدم الواجبة الفردية فقط، دون أن يستخدم الوسائل التعليمية، (٣) نقصان الوسيلة التعليمية الممتعة. ومن ثم أصبح درس اللغة العربية لا معنى له عند الدارسين، فتنخفض الدوافع النفسية لدى الدارسين لدراسة اللغة العربية وتضعف

^١ سورة الشورى : ٧

^٢ محمد ابن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (مكتبة : التوبة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) الرياض المملكة العربية السعودية، ص ١٠

نتائجهم الدراسية. فلذلك لابد للأساتذ والأساتذات في عملية تعليمهم أن يستخدموا الوسيلة التعليمية الممتعة كي لا يسأموا الطلاب حين تعلمهم في المدرسة.

إن الوسيلة التعليمية لديها تأثير كبير في أنشطة التعليم والتعلم. وسيتم تحديد المهارات التي لابد أن يتمكن عليها الدارسون من خلال إستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة للأهداف، هناك حاجة إلى نظر سليم في اختيار الوسيلة التعليمية. لأن دقة الإنتخابات على الوسيلة التعليمية ستكون دورا رئيسيا في تحقيق الحد الأقصى من عملية التعلم، وكذلك استخدام طرق التدريس والمواد.

كل نوع من الوسيلة التعليمية لها مزايا ونقصان، ومن احدى الوسائل الممتعة حتى تسير عملية التعلم فعالة هي بالوسيلة التعليمية بطاقة المذاكرة. فتجرب الباحثة تعرّف عن وسيلة بطاقة المذاكرة في تعليم اللغة العربية.

بطاقة المذاكرة هي من إحدى وسائل التعلم و التعليم المشوقة، حتى يكون التلاميذ مشوقين ومريحين في عملية تعليم. وهي البطاقة الصغيرة تتضمن فيها الكلمات والنصوص القصيرة و الصور. وكيفية استعمالها: يظهر المدرس بطاقة الصغيرة الى الطلاب لحظة. والصورة في بطاقة المذاكرة تناسب بالمادة الدراسية. مقياسها ١٦X٨ سنتمتر. باستخدام بطاقة المذاكرة سوف يساعد الطالب في فهم المادة.

كما عرفنا أنّ هناك أربع مهارات اللغة، وهي مهارة الكلام، مهارة الكتابة، مهارة القراءة، مهارة الإستماع. وعند تعليم اللغة العربية لا بد على كل المدرس أن يهتم بهذه المهارات.

إذا كانت هذه الوسيلة مستخدمة في عملية التعلم، تمكن أن ترتقي نتائج تعلم المفردات للطلاب، لأن الطلاب يشعرون بالمتعة في عملية تعلمهم، فسوف ترتقي نتائجهم.

إفترضت الباحثة سيكون هناك تأثير إيجابي على نتائج تعلم المفردات إذا استخدم المدرس الوسيلة التعليمية بطاقة المذاكرة على طلبة المدرسة الابتدائية البحر جاكرتا الشرقية، وأساسا للباحثة لإجراء

البحوث حول تأثير الوسيلة التعليمية بطاقة المذاكرة على نتائج تعلم المفردات لدى الطلاب في المدرسة الابتدائية البحري جاكرتا شرقية.

ب تشخيص المشكلات

أساسا على ما ورد في خلفية البحث السابقة فتقوم الباحثة بتشخيص المشكلات المتعلقة بالموضوع وتظهر الأسئلة فيما يلي:

١. ماذا ينبغي أن يفعل المدرس نحو طلابهم حتى يتمكنوا على تعلم المفردات اللغة العربية حول عملية التعلم في الفصل؟

٢. ماذا ينبغي أن يفعل المدرس لتحسين نتائج تعلم المفردات لطلاب إلى أحسن ما يمكن في الفصل؟

٣. هل يوجد تأثير الوسيلة التعليمية بطاقة المذاكرة على نتائج تعلم المفردات لدى الطلاب في المدرسة الابتدائية البحري جاكرتا الشرقية؟

٤. إلى أي مدى الفرق بين نتيجة الطلاب في الفصل التي تستخدم فيه الوسيلة التعليمية بطاقة المذاكرة والطلاب التي لا تستخدم فيه الوسيلة التعليمية بطاقة المذاكرة

ج تحديد المشكلة

بسبب محدودية القدرة والوقت والتكلفة، سوف يتركز هذا البحث فقط على جانب تأثير الوسيلة التعليمية بطاقة المذاكرة على نتائج تعلم المفردات لدى الطلاب في المدرسة الابتدائية البحري جاكرتا الشرقية

د تنظيم المشكلة

بناء على تحديد المشكلات السابق تنظم الباحثة المشكلات في السؤال التالي: هل يوجد تأثير الوسيلة التعليمية بطاقة المذاكرة على نتائج تعلم المفردات لدى الطلاب في المدرسة الابتدائية البحري جاكرتا الشرقية؟

هـ فوائد البحث

للبحث فوائد كما يلي :

للبحث فوائد و منافع، منها:

١. يرجى أن يفيد هذا البحث للباحثة خاصة، لزيادة المعارف والخبرة عن الوسيلة التعليمية بطاقة المذاكرة في تعليم اللغة العربية.
٢. كوسيلة اختيارية للمتعلم على اكتشاف التعليمية بالوسيلة التعليمية بطاقة المذاكرة
٣. نظر في جفن العين المدرس بإستخدام طريقة التعلم التعاوني كطريقة التعلم اللغة العربية
٤. يرجى أن تكون نتائج هذا البحث زائدة ومقارنة للوسيلة التعليمية الأخرى وأن تكون مساهمة في تعليم اللغة العربية.
٥. زيادة المرجع لجامعة جاكرتا الحكومية عامة وقسم اللغة العربية وآدابها خاصة في تعليم اللغة العربية.